

# الديزل الروسي يواصل التدفق إلى المغرب وتركيا.. ومفاجأة سعودية

تواصل صادرات الديزل الروسية التدفق إلى الأسواق العالمية، على الرغم من قرارات الغرب بحظر المشتقات النفطية القادمة من موسكو (منذ بداية فبراير/شباط 2023).

وتعدّ تركيا المنفذ الرئيس لصادرات روسيا من الديزل، إذ تواصل أنقرة استقبال المزيد من الشحنات القادمة من موسكو، وفق البيانات التي اطلّعت عليها منصة الطاقة المتخصصة.

قال متعاملون وبيانات رفينيتيف أيكون، إن تركيا ستصبح مرة أخرى الوجهة الأولى لصادرات الديزل الروسية في يونيو/حزيران، إذ من المقرر أن يرتفع إجمالي الشحنات بعد الصيانة الموسمية لمصافي التكرير الروسية.

## تكرير النفط في روسيا

تُظهر البيانات أن طاقة تكرير النفط الأولية في روسيا لشهر يونيو/حزيران قد تصل إلى 4.029 مليون طن مقابل 4.95 مليون طن في مايو/أيار الماضي.

منذ دخول الحظر الأوروبي الكامل على مشتقات النفط الروسية حيز التنفيذ في 5 فبراير/شباط، حوّل التجار إمدادات تصدير الديزل من الموانئ الروسية إلى أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط بدلاً من أوروبا، التي كانت في السابق المشتري الرئيس.



مصفاة نفط في روسيا - أرشيفية  
كانت صادرات [المشتقات النفطية الروسية](#) المنقولة بحرًا قد تراجعت خلال مايو/أيار (2023)، بنسبة 14.7% على أساس شهري إلى 10.034 مليون طن، مع انخفاض إنتاج المصافي لخضوعها لعمليات صيانة واسعة، وزيادة الطلب المحلي.

وكانت طاقة تكرير النفط الخام غير المستغلة قد عُدِّلت بالزيادة في مايو/أيار بمقدار 500 ألف طن عن الخطة السابقة إلى 5 ملايين طن، بسبب الصيانة الممتدة في عددٍ مصافي تكرير.

## واردات تركيا من الديزل الروسي

أظهرت بيانات رفينيتيف أنه في يونيو/حزيران حتى الآن، أرسلت موسكو نحو 0.9 مليون طن من الديزل الروسي إلى [تركيا](#) مقابل مليون طن في الشهر السابق، حسبما ذكرت [وكالة رويترز](#).

وما تزال نحو 320 ألف طن منها تمرّ عبر مواني التفريغ لم تؤكّد وجهتها بعد، وفق البيانات التي اطلّعت عليها منصة الطاقة المتخصصة.

وتعدّ البرازيل أيضًا من بين الجهات الرئيسة لصادرات الديزل

الروسي المنقول بحرًا، إذ استحوذت على نحو 280 ألف طن منذ بداية هذا الشهر، مقابل 450 ألف طن في مايو/أيار، وفقًا لبيانات رفينيتيف.

في يونيو/حزيران وحتى الآن، توجهت نحو 550 ألف طن من الديزل من المواني الروسية إلى أفريقيا، وخاصة إلى غانا والمغرب وتوغو.

وأظهرت حسابات لوكالة رويترز، بناءً على بيانات رفينيتيف، أن شحنات [الديزل الروسي](#) إلى أفريقيا في مايو/أيار بلغت نحو 575 ألف طن.

وتُظهر البيانات توجيه ما يقرب من 375 ألف طن من الديزل الروسي في يونيو/حزيران للشحن من سفينة إلى سفينة بالقرب من ميناء كالاماتا اليوناني، وأيضًا بالقرب من مالطا.

ولم تُعرف بعد الجهات النهائية لهذه الشحنات، وقالت مصادر في السوق، إن معظم هذه الشحنات ينتهي بها المطاف في تركيا ودول الشرق الأوسط.



وقود ديزل - أرشيفية

## مادرات الديزل الروسي إلى السعودية

أشارت بيانات رفينيتيف إلى إرسال موسكو ما يقرب من 410 آلاف طن من الديزل الروسي إلى [السعودية](#) في مايو/أيار، لكن حتى الآن في

يونيو/حزيران لا توجد بوادر لشحنات إلى الرياض، وفق المعلومات التي اطلعت عليها منصة الطاقة المتخصصة.

ويعدّ عدم استقبال السعودية أيّ شحنات من روسيا مفاجأة، بعد أن شهدت خلال الأشهر الماضية ارتفاعاً، ما دفع الرياض لزيادة صادراتها. من الوقود بصورة كبيرة.

كانت بيانات شركة كبلر قد كشفت أن صادرات الديزل السعودية على مستوى العالم، في أبريل/نيسان، قد سجلت أعلى مستوى لها على الإطلاق، عند نحو 3.7 مليون طن (27 مليون برميل).

وبلغت واردات السعودية من الديزل الروسي نحو 174 ألف برميل يوميًا في أبريل/نيسان 2023، وتجاوزت المستوى في شهر مايو/أيار الجاري.

وأصبحت المملكة أكبر مورّد لأوروبا، متخطية روسيا منذ فبراير/شباط الماضي، وتفوقت على الولايات المتحدة، لتصبح ثاني أكبر مُصدّر للديزل والديزل الأحمر في العالم أبريل/نيسان، إذ شُحن ما يقرب من 35% من إجمالي صادرات البلاد، في أبريل/نيسان، إلى دول الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة.

المصدر: منصة الطاقة